وهو اضعف الوجوه لكثرة الحذف وتقديره ان كان في عمله خير فكان جزاؤه خيرا والثالث
رفعهما معا اي ان كان في عمله خير فجزاؤه خير والرابع نصبهما معا اي
ان خيرا فخيرا وتقديره ان كان عمله خيرا فكان جزاؤه خيرا فهذان الوجهان متوسطان
في القوة والضعف لتوسط الحذف بين الاول والثاني فالحاصل ان نصب الاول ورفع الثاني
اولى لقلة الحذف وبيانه انه في نصب الاول يكون المحذوف كان مع الجار والمجرور وانه في
رفع الثاني يكون المحذوف المبتدا فقط وفي نصبه كان مع اسمه واذا ثبت ذلك ثبت ان الوجه
الاول اقوى وان الوجه الثاني اضعف لكونه مخالفا للاول في جزئيه والاخيران متوسطان
لمخالفتهما الاول في احد جزئيه فقط **قوله** ويجب الحذف في مثل اما انت منطلقا انطلقت
اي لان كنت اي ويجب حذف كان في مثل اما انت منطلقا انطلقت وتقديره لان كنت
منطلقا انطلقت فحذف اللام الجارة كما يحذف حرف الجر مع ان وان في كلامهم ثم حذف كان
لجواز حذف كان في كلامهم فوجب العدول من الضمير المتصل الى الضمير المنفصل لتعذر
المتصل فصار ان انت منطلقا فزيد ما على ان للتاكيد وليكون كالبدل عن كان فصار
ان ما انت منطلقا ثم قلبت النون ميما وادغمت الميم في الميم فصار اما انت منطلقا
انطلقت وانما وجب حذف كان ههنا لان ما عوض عنها فلو اتى بكان لزم اجتماع العوض
والمعوض عنه وانه غير جائز **قوله** اسم ان واخواتها هو المسند اليه الخ اي اسم ان
واخواتها هو المسند اليه بعد دخول ان او احدى اخواتها فقوله المسند اليه شامل للمبتدا
ولاسم كان واخواتها ولاسم ما ولا وغيرها ولما قال بعد دخول ان او احدى اخواتها خرج عنه
المبتدا واسم كان واخواتها واسم ما ولا وغيرها وانطبق التعريف عليه ومثاله ان زيدا قائم
فزيد هو المسند اليه بعد دخول ان فكلمه حكم المبتدا **قوله** المنصوب بلا التي لنفي الجنس

مع الاسم وفي رفعه يكون المحذوف كان مع

الفرق بين لا التي لنفي الجنس وبين التي للنفي بمعنى ليس ان الاول لنفي الجنس والماهية
والثاني لنفي واحد من جنس مثلا اذا قيل لا رجل في الدار كان معناه انه ليس في الدار هذا
الجنس فاذن لا يجوز ان يكون فيها واحد او اثنان او ثلثة او غيرها واذا قيل لا رجل في الدار
كان معناه نفي واحد من جنس الرجال ويجوز كون واحد اخر او اثنين وثلثة او اكثر فيها **قوله**
المنصوب بلا التي لنفي الجنس هو المسند اليه بعد دخولها يليها نكرة فقوله هو المسند اليه
شامل للمبتدا ولاسمي كان وان واسم ما ولا المشبهتين بليس فلما قال بعد دخولها خرج
عنه هذه الاشياء وقوله يليها نكرة مضافا او مشبها به هذه شرايط نصب اسم لا اي يلي
المنصوب لا فقاعل يلي الضمير العائد الى المنصوب وها في يليها عايد الى لا ونكرة منصوب
بانه حال عن ضمير الفاعل في يليها وانما اشترط في نصبه ان يكون تاليا للا لانه لو فصل
بين الاسم وبين لا لم ينصبه كما يجيء وانما اشترط ان يكون الاسم نكرة لانه لو كان معرفة
لم ينصب كما يجيء وانما اشترط ان يكون مضافا او مشبها به لانه لو كان نكرة مفردة يكون
مبنيا كما يجيء ومثال المضاف لا غلام رجل في الدار ومثال المشبه بالمضاف
لا عشرين درهما لك ومشابهته المضاف من حيث ان كل واحد منهما عامل فيما بعده ومن حيث
ان ما بعدهما متمم ومخصص لهما **قوله** فان كان مفردا فهو مبني على ما ينصب به اي
وان كان الاسم الذي يدخل عليه لا التي لنفي الجنس مفردا اي غير مضاف وغير مشبه به بني على
ما ينصب به اي ان كان نصبه بالفتح بني على الفتح نحو لا غلام في الدار وان كان بالياء
بني على الياء نحو لا غلامين لك ولا مسلمين لك وان كان نصبه بالكسر بني على الكسر نحو لا مسلمات
في الدار مع ان الفتح في الاخير اولى من الكسر وانما بني لتضمنه حرف الجر لان قولنا لا رجل
في الدار مبني على جواب سؤال سائل محقق او مقدر سال فقال هل من رجل في الدار

فان قلت ان كان ... اسم لا التي ... بني ... النصب ...

فعلم ايضا ان النكرة في سياق النفي لا يفيد العموم مطلقا
بل ... بعد لا التي بمعنى ليس وهو نكرة ... يفيد العموم

في اللغة العربية ... ظاهرا او ...

Copyright © King Saud University